Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيي بن أخطب وعمي أبو ياسر بن أخطب فلم يرجعا به حتى كان غروب الشمس فأتيا كالَّيْن كسلانين متساقطين يمشيان الهوينى. فهششت اليهما، فما التفت اليّ احد منهما مع ما بهما من الغم، فسمعت عمي أبا ياسر يقول لأبي أهو هو؟ اي المبشر به في التوراة؟ قال نعم والله. قال أتثبته؟ يعني هل أنت متأكد من ذلك؟ قال نعم. قال ما في نفسك منه؟ قال عداوته والله ما بقيت أبدا... وليس عن عبث يقول الله تعالى: (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا)[1]

وقد اقترح عبد الله بن صيف وعدي بن زيد والحرث بن عوف أن يظهروا للناس انهم آمنوا ثم بعد ذلك يعلنون عدولهم عن الإيمان ويجهرون بالكفر، فإذا رأى الناس ذلك قالوا: لولا أنه ظهر لهم كذب محمد لما عدلوا عن الايمان به هم أهل علم ودراية. وهذا ما أشار اليه القرآن الكريم في قوله تعالى: (وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار وأكفروا آخره لعلهم يرجعون)[2].

وطرحوا دعوى شعب الله المختار في حوار صريح مع

---

(١) المائدة ٨٢

(٢) آل عمران ٧٢